دول أوروبية تبدأ تخفيف القيود

إصابات كورونا تتجاوز مليونين ونصف المليون حول العالم

واصل العديد من الدول حول العالم اتخاذ التدابير لمكافحة جائحة كورونا إلى جانب البدء بتخفيف حظر التجول والإغلاق، رغم تحذيرات أممية من التعجل في هذه الخطوة، في حين تجاوز عدد المصابين بجائحة كورونا المليونين ونصف المليون.

وأودى فيروس كورونا المستجدّ بحياة ما لا يقل عن 174 ألف شخص في العالم منذ ظهوره في ديسمبر في الصين، ، وتم تشخيص أكثر من مليونين و525240 إصابة مؤكدة في 193 دولة ومنطقة منذ بداية تفشي الجائحة.

وكان تسجيل أول نصف مليون إصابة قد جرى خلال حوالي 75 يوما، بينما استغرق الأمر ستة أيام فقط لتسجيل أحدث نصف مليون إصابة. وتأكدت أول 41 حالة في العاشر من يناير قبل أكثر من ثلاثة أشهر وتسارعت وتيرة الإصابات الجديدة لتزيد عن 70 ألف حالة يوميا في أبريل.

وفي الولايات المتحدة التي ما زالت تتصدر دول العالم من حيث عدد ضحايا كورونا، ذكرت جامعة هوبكنز أن 1553 وفاة خلال 24 ساعة ترفع إجمالي الوفيات إلى 42458.

وأفادت الجامعة أيضا بتسجيل 26929 إصابة جديدة في 24 ساعة ليرتفع إجمالي الإصابات في الولايات المتحدة الأميركية إلى 788920.

وفي إيطاليا أفادت وكالة الإغاثة المدنية تسجيل 534 وفاة جديدة خلال 24 ساعة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 24648 وفاة. أما في فرنسا فسجل 531 وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية ليصبح الإجمالي 20796 وفاة.

في تركيا، أعلن وزير الصحة فخر الدين قوجة تسجيل 119 حالة وفاة جديدة ليرتفع الإجمالي للوفيات إلى 2259، في حين بلغت الإصابات 95591.

تدابير جديدة

وعقب سلسلة تدابير، أعلنت الحكومة الهولندية إعادة فتح المدارس الابتدائية المغلقة منذ منتصف مارس ، في 11 مايو مخففة للمرة الأولى القيود المفروضة على قطاع التعليم لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

ولكن أمستردام قررت تمديد الحظر على المناسبات العامة الكبرى بما في ذلك المنافسات الرياضية والحفلات الموسيقية ثلاثة أشهر حتى الأول من سبتمبر المقبل.

كما أعلنت صربيا التي كانت قد فرضت حالة الطوارئ، إعادة فتح الأسواق اعتبارا من أول أمس الثلاثاء.

أما الصين، فقد أعلنت أمس تخفيف القيود على دخول رجال الأعمال من كوريا الجنوبية، وقالت إنها أبرمت اتفاقا مع سول بهذا الصدد، رغم الحظر المفروض للحد من تفشي كورونا.

وفي إسبانيا، أعلنت الناطقة باسم الحكومة وزيرة المالية ماريا خيسوس مونتيرو، في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماع الأسبوعي الاعتيادي للحكومة، أن الحكومة ستطلب من البرلمان تمديد حالة الطوارئ الصحية المعلنة في البلاد حتى نهاية يوم 9 مايو القادم، ولكن بظروف مختلفة، من أبرزها السماح للأطفال القاصرين حتى سن 14 عاما بالخروج.

وفي تركيا، أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان أن حكومته تهدف في المرحلة الحالية إلى إعادة الحياة لطبيعتها بعد عيد الفطر، وذلك بتطبيق أعلى مستوى من التدابير الوقائية طوال شهر رمضان، مشيرا إلى توقف معدل الزيادة الطردية في عدد الإصابات.

من جهتها، أعلنت السلطات الصحية الروسية تسجيل 28 وفاة جديدة ناجمة عن فيروس كورونا في العاصمة موسكو، وأفاد مركز العمليات الخاص بمكافحة فيروس كورونا بأن الحصيلة العامة للمتوفين جراء المرض في العاصمة بلغت حتى الآن 261 حالة.

20 ولاية أميركية قررت رفع القيود تدريجيا

مساعدات تركية لبريطانيا وإصابة طاقم سفينة إيطالية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يعيد فتح البلاد تدريجيا، وأشار –في مؤتمره الصحفي اليومي مع خلية الأزمة– إلى أن عشرين ولاية اتخذت قرارا برفع قيود الإغلاق تدريجيا.

وقال حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو إن ترامب وافق على أن تمد الحكومة الفدرالية يد العون لزيادة قدرات فحص الإصابات بفيروس كورونا.

وفي هذا السياق، قال مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها روبرت ردفيلد إنه من المتوقع أن تكون هناك موجة ثانية لفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة خلال فصل الشتاء القادم، وقد تكون أقوى بكثير من الموجة الأولى، لأنها ستبدأ على الأرجح مع بدء موسم الإنفلونزا.

وأضاف أن «هناك احتمالا لأن يكون هجوم الفيروس على أمتنا في الشتاء القادم أكثر صعوبة مما مررنا به».

وفي الوقت الذي تنحسر فيه موجة التفشي الحالي، مع تراجع معدلات دخول المستشفيات في الآونة الأخيرة، وغير ذلك من المؤشرات؛ ينبغي على السلطات التأهب لعودة محتملة لظهور الفيروس خلال شهور.

وقال ردفيلد «سيكون لدينا وباءا الإنفلونزا وكورونا في الوقت نفسه»، مضيفا أن هذه المواجهة المزدوجة ستجعل نظام الرعاية الصحية تحت ضغط أكبر، مقارنة بموجة التفشي الأولى.

سفينة إيطالية

من ناحية أخرى، أظهرت الفحوص الطبية التي أجريت على طاقم سفينة «كوستا أتلانتيكا» الإيطالية السياحية، الراسية في ميناء ناغازاكي الياباني؛ إصابة 34 شخصا بفيروس كورونا.

وأفادت وكالة الأنباء اليابانية أمس الأربعاء بأن نتائج الفحوص الطبية لطاقم السفينة –المكون من 53 شخصا– أظهرت إصابة 34 منهم بفيروس كورونا.

وأوضحت أن السفينة لا تحمل على متنها ركابا، مشيرة إلى أنها رست في الميناء منذ يناير الماضي بهدف أعمال الصيانة التي تنتهي في نهاية أبريل الجاري.

وفي بريطانيا، وصلت طائرة شحن عسكرية بريطانية إلى مطار منطقة «برايز نورتون» (جنوبي البلاد) فجر أمس الأربعاء قادمة من مطار إسطنبول الدولي، وعلى متنها معدات ومستلزمات طبية مقدمة من تركيا، في إطار مكافحة فيروس كورونا.

ومن المنتظر أن ترسل هذه المساعدات إلى عدد من المستشفيات البريطانية التي تعاني من نقص كبير في المعدات، لا سيما أن هناك أكثر من مئة شخص من العاملين بالكوادر الطبية قد لقوا حتفهم متأثرين بإصاباتهم بالفيروس.

إصابة 150 من طالبي اللجوء باليونان

أعلنت السلطات اليونانية أن 150 شخصاً ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا في فندق على البحر قيد الحجر ويضم 470 من طالبي اللجوء الأفارقة بينهم العديد من الأطفال، لكن لم تظهر أعراض كوفيد19– على أي من المصابين.

ويخضع الفندق المستأجر خارج كرانيدي، على بعد 170 كيلومتراً جنوب غربي أثينا، للحجر منذ 16 أبريل بعد ثبوت إصابة أحد موظفيه بالفيروس.

وثبتت أيضا إصابة طالبة لجوء أثناء زيارة مستشفى بسبب مضاعفات الحمل يوم الأحد. هذا وفرضت السلطات حظر تجول ليليا بدأ الثلاثاء على منطقة كرانيدي بأكملها والتي تضم نحو أربعة آلاف نسمة، كما شددت القيود على الحركة لتسمح فقط بالتسوق للضروريات وزيارات الأطباء أو الصيدليات.

من جانبه، قال سوتيريس تسيودراس، رئيس قوة عمل اليونان لمكافحة الفيروس، إن كل طالبي اللجوء وعددهم 497 شخصاً والعاملين بالفندق خضعوا للفحص وجاءت النتائج إيجابية لعدد 148 مقيما واثنين من العاملين. وأضاف «لم يعثر على مرضى بأعراض المرض»، وتابع «السكان في مثل هذه المراكز المغلقة من بين الأكثر عرضة لتفشي المرض. وكلما سجلت هذه الحالات وتم التعامل معها سريعا، كلما كان أفضل».

من جانبه قال رئيس هيئة الحماية المدنية اليونانية نيكوس هارداليس في زيارة لكرانيدي إنه لا داعي للذعر.

وأوضح أثناء الإعلان عن حظر التجول من الثامنة مساء إلى الثامنة صباحا وفرض قيود على الحركة لأسبوعين «كل شيء تحت السيطرة الآن، لكن علينا اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية».

في المقابل، أوضحت المنظمة الدولية للهجرة أنه منذ أكتوبر 2019، ضم الفندق بالأساس عائلات من الكونغو والكاميرون كانت قد نقلت إلى البر اليوناني من مخيمات اللاجئين المتكدسة في جزر شرق بحر ايجه، حيث كانت قد وصلت لأول مرة على متن زوارق تهريب من تركيا المجاورة.

إلى ذلك تدير منظمة الأمم المتحدة المنشأة. وقالت متحدثة باسم المنظمة الدولية للهجرة إن الفندق مجهز بالكامل بملابس واقية وكمامات وقفازات، وتم تطهيره. وأضافت أن العاملين من المنظمة هناك بينهم أطباء نفسيون ومترجمون ومستشار قانوني وأخصائي اجتماعي.

فيما لم تتأكد حتى الآن حالات كورونا في مخيمات الجزر التي تضم نحو 40 ألف شخص. ووضعت البلاد منشأتين لطالبي اللجوء شمال أثينا قيد الحجر بعد تفشيات صغيرة.

فرضت اليونان إغلاقا مبكرا لمواجهة الوباء، وبحلول مساء الثلاثاء، تكون قد سجلت إجمالا 2401 حالة إصابة و121 وفاة.

ترامب: سأعلق دخول المهاجرين لمدة 60 يوماً

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه سيصدر مرسوما حول وقف الهجرة إلى الولايات المتحدة بشكل مؤقت.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي، بشأن آخر تطوّرات تفشي فيروس كورونا المستجد(كوفيد19–)، في البلاد.

وأوضح ترامب، أنه سيتم تعليق الهجرة لمدة 60 يوما، ثم سيتم مراجعة المرسوم، مشيرا إلى أنه سيوقعه يوم الأربعاء على الأرجح.

وأضاف الرئيس أن إدارته ستدرس إجراءات إضافية في مجال الهجرة «لحماية العاملين الأمريكيين»، معتبرًا أن تعليق الهجرة سيسمح بتوفير «الموارد الطبية الحيوية للمواطنين الأمريكيين».

وفي وقت سابق، ذكرت مصادر بالإدارة الأمريكية أن المرسوم سيشمل طالبي الإقامة الدائمة إلى حد أكبر، وأن العمال الأجانب ستصدر بشأنهم وثيقة منفصلة، ولن يشملهم المرسوم الأساسي.

وكان ترامب قد أعلن أنه يعتزم وقف الهجرة إلى الولايات المتحدة خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد(كوفيد– 19).

ومن المتوقع أن يتم منح حاملي مختلف أنواع التأشيرات من إمكانية دخول الأراضي الأمريكية.

وتشير التقارير الإعلامية إلى أن المرسوم لن يشمل طالبي اللجوء وأفراد عائلات المواطنين الأمريكيين وأصحاب الإقامة الدائمة «غرين كارد».

جدير بالذكر أن القنصليات الأمريكية في الخارج علقت إصدار تأشيرات الدخول بعد أن بدأ فيروس كورونا بالانتشار حول العالم، وبالتالي من غير الواضح ما هي القيود الإضافية التي ستفرض على السفر إلى الولايات المتحدة بموجب المرسوم الرئاسي.

في سياق آخر قال الرئيس الأمريكي، إنه سيطلب شخصياً من جامعة هارفارد إعادة الملايين التي تم منحها لهم كجزء من حزمة الإغاثة السابقة لفيروس كورونا.

وتلقت الجامعة، التي تمتلك أوقافًا بمليارات الدولارات، ما يقرب من 9 ملايين دولار من حزمة الإغاثة من فيروس كورونا التي وافق عليها الكونغرس، من خلال صندوق الإغاثة الطارئة في التعليم العالي.

وأضاف ترامب ذاته»سأطلب ذلك، ستدفع هارفارد الأموال. لا يجب أن يأخذوها... لن أذكر أى أسماء أخرى، ولكن عندما رأيت هارفارد، لديهم واحدة من أكبر الأوقاف فى أي مكان في البلاد، وفي العالم على ما أعتقد. وسوف يسددون هذا المال «.

سباق اللقاحات مستمر.. ألمانيا: سنبدأ تجارب سريرية

مازال سباق اللقاحات بين الدول مستمرا، بعد أن أضحى العالم يسابق الزمن لإيجاد حل ينهي تفشي فيروس كورونا المستجد، ويوقف إزهاق الأرواح.

فبعد أميركا وبريطانيا، أعلنت السلطات الصحية الفيدرالية في ألمانيا، أمس الأربعاء، أن شركة «بيونتيك» التي مقرها في مايينز والمرتبطة بمختبر بفايزر الأميركي، ستباشر تجارب سريرية أولى على لقاح ضد الوباء.

في التفاصيل، كشف معهد بول إيرليخ على موقعه الإلكتروني أن التجارب ستشمل في مرحلة أولى 200 من المتطوعين الأصحاء تتراوح أعمارهم بين 18 و55 عاما، موضحا أنها تشكل «الاختبار الرابع على الإنسان» في العالم، في سياق البحث عن لقاح ضد مرض كوفيد19–.

بريطانيا تعد أيضاً

من جهة أخرى، يترقب العالم أول تجربة للقاح ضد فيروس كورونا على البشر الخميس، بعد أن طورته جامعة أكسفورد في بريطانيا.

وقال وزير الصحة البريطاني، مات هانكوك، إنه «يسخّر كل شيء» لصالح محاولة بريطانيا تطوير أول لقاح في العالم ضد COVID–19.

كما أوضح هانكوك أن حكومته ستمنح العلماء 20 مليون جنيه إسترليني إضافية للمساعدة في تجاربهم، و22.5 مليون جنيه إسترليني إضافية لمشروع آخر في إمبريال كوليدج لندن.

وسيتم اختبار لقاح أكسفورد، المعروف باسم «ChAdOx1 nCoV–19» على حوالي 510 أشخاص من أصل 1112 تتراوح أعمارهم بين 18 و55 عاماً.

ورغم أن اللقاحات في بدايتها غير مؤكدة النتائج، وتستغرق عادة سنوات، لكن لقاح أكسفورد إن أثبت نجاحه فسترفع القدرة على تصنيعه وبالتالي تقديمه للمرضى.

كما ستستغرق التجربة ستة أشهر وستكون مقتصرة على عدد قليل من الأشخاص حتى يتمكن العلماء من تقييم ما إذا كانت نتائجها آمنة وفعالة.

إلى ذلك اعتبر هانكوك الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحافي الخاص بتطورات كورونا أن كلا اللقاحين: أكسفورد وإمبريال كوليدج لندن واعدان.

تجارب أميركية

في السياق أيضا، أعلن المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية الأميركي بقيادة الدكتور أنتوني فاوتشي أنه لا توجد أدلة علمية كافية على فعالية أي دواء في علاج فيروس كورونا حتى اليوم، وذلك بعد أشهر من التجارب التي أجراها مركز أبحاث المعهد وشارك فيها مجموعة من الخبراء.

وأكد تقرير المعهد أن العلماء حتى الساعة لا يعرفون الكثير عن الفيروس وعن كيفية مكافحته وعلاجه، متفقاً مع نتائج العديد من المراكز البحثية والخبراء في الولايات المتحدة.

من جانبه، أوضح الدكتور فاوتشي أن العديد من التجارب السريرية تجرى حالياً لمعرفة فعالية عدد من الأدوية، ولكن من السابق لأوانه القول إذا كانت فعالة أم لا.

تركيا ترفض انتقادات اليونان بشأن التنقيب شرق المتوسط

المتحدث باسم الخارجية التركية

قالت الخارجية التركية إن اليونان وإدارة الشطر الرومي من جزيرة قبرص، تتجاهلان عن عمد، الحقوق السيادية والمشروعة لتركيا والقبارصة الأتراك شرق البحر المتوسط.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الوزارة حامي أقصوي، في معرض إجابته على سؤال صحفي، حول الانتقادات التي تضمنها بيان الخارجية اليونانية بشأن أنشطة التنقيب التركية شرق المتوسط. وأكد أقصوي على أن بيان الخارجية اليونانية عكس مرة أخرى، «مواقف أثينا المنفصمة عن الواقع» فيما يخص المشاكل في المنطقة، والتي لا تعترف بحقوق الآخرين. وشدد على أن الجانب اليوناني–الرومي، يتجاهل عن عمد، حقيقة امتلاك تركيا حقوقا سيادية ومشروعة في شرق المتوسط وبحر إيجة، وأن القبارصة الأتراك شركاء في ملكية الجزيرة ويتمتعون بحقوق متساوية في استثمار الثروات في محيطها.

ولفت إلى أن التهديد الحقيقي للسلام والاستقرار شرق المتوسط، إنما يتمثل في الموقف المتعنت للثنائي اليوناني/الرومي، البعيد عن لغة التفاهم، وأطروحاتهما المتطرفة.

وشدد أقصوي على أن تركيا ستواصل بكل حزم حماية حقوقها وحقوق جمهورية شمال قبرص التركية، في شرق المتوسط.

وتعارض كل من قبرص الرومية واليونان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومصر وإسرائيل، أنشطة التنقيب عن الطاقة التي تجريها تركيا شرق المتوسط.

فيما أكدت وزارة الخارجية التركية، في بيانات عدة، أن سفن تركيا تنقب في الجرف القاري للبلاد، وستواصل نشاطها.